تركي بن عبدالله: الذكرى الثامنة للبيعة تجسّد أجمل معاني الحب والوفاء لقائد فذ وحاكم بارع

الرياض - واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة ذكرى البيعة الثامنة لتوليه مقاليد الحكم. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي ووالدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - بمناسبة ذكرى البيعة الثامنة لتوليه مقاليد الحكم في وطننا الغالي. إن الذكرى الثامنة للبيعة المباركة تجسد أجمل معاني الحب والوفاء لقائد فذ وحاكم بارع جعل مرضاة ربه نصب عينيه، فسخر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه، بعزم لا يعرف الكلل وتفانٍ لا يشوبه الملل، ثم سابق التطلعات بالمبادرات وحقّق الآمال بالأعمال في امتداد لمسيرة الدولة الحديثة التي أسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - وتولى قيادتها من بعده أبناؤه الملوك - رحمهم الله - وصولاً إلى هذا العهد الزاهر الميمون الذي نشهد فيه نمواً وازدهاراً وتطوراً، اتسم بالشمولية والتكامل ليشكل ملحمة عظيمة في بناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بكل مهارة واقتدار الملك المفدى - حفظه الله ورعاه - فذلل الصعوبات للرقي برأس المال البشري الذي يعد من أهم ركائز البناء والحضارة لدى الشعوب، من خلال اهتمامه بجودة التعليم وتطويره، وبناء المدن الجامعية، وابتعاث أبنائه الطلبة إلى شتى أنحاء المعمورة لينهلوا من منابع العلم ويحوزوا معاول البناء ويكتسبوا الخبرات من أعرق الجامعات والمؤسسات الأكاديمية. وقد اهتم - رعاه الله - بأمن الوطن والمواطنين وحارب التطرف وعالج الفكر بالفكر وأمر بكل ما من شأنه استتباب الأمن وحفظ الحقوق واحترام الحريات التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية السمحاء. كما اعتنى - حفظه الله - بصحة المواطن فوجه بإنشاء العديد من المراكز الصحية والمدن الطبية مع دعمها بكل التجهيزات وتشغيلها بأفضل الكوادر الطبية. إن مسيرة التنمية تحكي قرب خادم الحرمين الشريفين من شعبة وتتبعه لأحوالهم وتلمسه لاحتياجاتهم، حيث أمر بإحداث الوظائف، وسعودتها، مع رفع المرتبات الوظيفية، وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي، وتوفير السكن المناسب للمواطنين، فأصدر - رعاه الله - العديد من الأوامر التي تسهم في تأمين السكن، وكان آخرها أمره السامي الكريم بتسليم جميع الأراضي الحكومية ومخططات المنح لوزارة الإسكان، كما اهتم - حفظه الله - بتأمين وسائل النقل الحديثة للمواطنين من خلال إطلاق مشاريع النقل العام التي تربط شمال المملكة بجنوبها وشرقها بغربها مع مشاريع مساندة لفك الاختناقات المرورية وتيسير حركة المواطنين داخل المدن.

الأمير تركي بن عبدالله

لقد كان لمكة المكرمة والمدينة المنورة التي تحتضن أطهر البقاع ومأوى الأفئدة اهتماماً واضحاً في مسيرة التنمية المباركة حيث نشهد اليوم أكبر توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة لتهيئة السبل وتأمين الراحة لضيوف الرحمن، ولم يقتصر جهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - على الصعيد الداخلي فحسب، بل امتد إلى آفاق عالمية عبر وضع المملكة العربية السعودية في مراكز متقدمة بدور فاعل ومؤثر في المحافل الدولية وصناعة القرار العالمي، من خلال حسن سياسته في بناء العلاقات وحنكته في التعامل مع المواقف والأحداث لإحلال العدل وإرساء دعائم السلام وفض المنازعات وتقريب وجهات النظر ونزع فتيل الأزمات، فأسس "حوار الأديان"، تأكيداً على سماحة الإسلام وتعايشه مع الغير، في تجربة أذهلت العالم وأصبحت نموذجاً يحتذى به، مما أكسبه احترام العالم وتقديرهم لشخصيته الفذة. إن الحديث عن منجزات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - ليس بالأمر السهل، لكونها تاريخاً يدونه المؤرخون ويسطرونه في مجلدات كثر. أدعو المولى عز وجل أن يمد في عمر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأن يسبغ عليه ثوب الصحة والعافية، وأن يشد عضده بسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وأن يحفظ على بلادنا أمنها واستقرارها.

نوه بجهود المملكة في جميع المجالات.. السفير البحريني لدى المملكة:

إنجازات خادم الحرمين شواهد على العطاء الدائم والجهد الدؤوب والإدارة المتميزة

وعـــدت.. فأنجـــزت

الرياض - "الرياض"

■ أشاد سفير مملكة البحرين لدى المملكة الشيخ حمود بن عبدالله بن حمد آل خليفة بما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات ومكتسبات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه.

وقال في حديث صحفي بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتوليه مقاليد الحكم. إن هذه الانجازات شملت المجالات كلها: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والعلمية والثقافية، وها هي ثمراتها ينعم بها المواطنون جميعا معززة بنعمة الأمن والأمان والاستقرار التي تعم البلاد بفضل الله وتوفيقه.

وأشار السفير البحريني إلى أن إنجازات عهد خادم الحرمين الشريفين، خلال الثماني سنوات الماضية شواهد على العطاء الدائم والجهد الدؤوب والادارة المتميزة للحكومة السعودية بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بما يعني ذلك من تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة واهتمام واسع بالتعليم العام والجامعي وفتح عشرات الجامعات الجديدة، ونهضة صناعية وتجارية وعمرانية وأمن وسلام اجتماعي ومناخ استثماري وبيئة ملائمة للأعمال وجاذبة لرؤوس الاموال، ورؤية استراتيجية بعيدة المدى في مختلف ميادين الحياة تركز على الاستثمار في الانسان السعودي وتعتمد على منظومة الاقتصاد المعرفي وترتكز على ثورة التقنيات والمعلومات.

الشيخ حمود بن حمد آل خليفة

ووصف السفير البحريني الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأنه قائد فذ وحكيم يجمع بين الحزم والتسامح والشدة في غير عنف، واللين في غير ضعف، وهو بحق ملك الإنسانية غير منازع.

ونوه سعادة سفير البحرين بالجهود الطيبة التي تقوم بها الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في تعزيز مشاركة المرأة والشباب في السياسات العامة والنهوض بالوطن، وأشاد بما تحقق للمرأة السعودية بشكل خاص من تعليم عال وتأهيل متقدم جعلها تتبوأ مكانتها المحترمة الى جانب الرجل في مختلف الميادين وبالذات في مجلس الشورى بنسبة متقدمة على معظم دول العالم.

وأعرب سعادة السفير عن تهانيه للشعب السعودي بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الجميع، مشيداً بما تقدمه المملكة العربية السعودية لشقيقتها مملكة البحرين من دعم ومؤازرة في مختلف المجالات، مؤكداً أن علاقات البلدين التاريخية والأخوية المتينة والوطيدة ترتقي باستمرار إلى كل ما فيه خير البلدين وشعبيهما الشقيقين.

مدير جامعة الملك سعود:

الملك حرص على بناء أجيال متعلمة قادرة على صنع نهضة الوطن

الرياض - نصر الأنصاري

■ قال مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر إن الإنجازات الكبرى التي صنعها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- منذ توليه زمام الحكم تؤكد أنه قد فرض نفسه على التاريخ ملكاً ومصلحاً وصانعاً للتحولات الكبرى على المستويين المحلي والدولي، ومرجعاً ينتظر منه العالم قرارات تعالج ما يهدد اقتصاده وأمنه وموارده، وباباً رحباً دخلت عبره بلادنا إلى ساحة العالم المتقدم.

جاء ذلك بمناسبة الذكرى الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

وتابع العمر حديثه قائلاً: وبالنظر إلى الإنجازات التي صنعها خادم الحرمين الشريفين -يرعاه الله- داخل بلادنا نجدها منتشرة في كل مناطق المملكة ما بين طرق ومنشآت تعليمية وصحية وتنموية وغيرها، وهي في العموم تركز على بناء الإنسان والاستثمار في العقل البشري، ولذا نرى في المشروعات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- تركيزاً على النهضة بالتعليم وإصلاحه، وليس أدل على هذا التوجه من تخصيص ميزانية ضخمة لهذا القطاع في هذا العام بلغت (٢٠٤) مليار ريال، تمثل (٢٥٪) من مجموع الميزانية العامة، بزيادة (٢١٪) عن المبلغ المخصص له في العام الماضي، وتُعد ميزانية هذا القطاع لهذا العام هي الأكبر في تاريخ الدولة السعودية.

ولا شك أن الاتجاه إلى دعم هذا القطاع بهذا المستوى من القوة والسخاء يؤكد حكمة التوجه الذي تنتهجه حكومة المملكة -يحفظها الله- في الحرص على بناء أجيال متعلمة واعية، قادرة على المساهمة في صنع نهضة الوطن. ويظهر دليل آخر على حرص ملك البلاد - يحفظه الله- على بناء العقول القادرة على حمل صروح الوطن في قراره الكريم الذي أصدره مؤخراً بتمديد برنامج الابتعاث الخارجي لخمس سنوات قادمة ليتيح لأبناء الوطن فرصة التعلم في أحدث الجامعات وأكثرها عمقاً وتطوراً.

د. العمر

وزير الإسكان: نزداد في وطننا ارتباطاً قيادة وشعباً

الرياض - واس

■ قال معالي وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي: إننا نزداد في وطننا ارتباطاً قيادة وشعباً معاهدين الله العمل على كل ما من شأنه تحقيق المزيد من الرفعة والنهضة والارتقاء والنماء ببلدنا الغالي.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه بمناسبة الذكرى الثامنة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - فيما يلي نصها:

تحل بنا ذكرى البيعة الثامنة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، ونعيش فيها فرحة وطن وقيادة، إنها بيعة نجدد فيها العهد لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وأن نكون جنوداً مخلصين لبلادنا تحت راية لا إله إلا الله محمدا رسول الله، عشنا تحت ظلالها في أمن وخير واطمئنان، في وطن حقّق بفضل الله نقلات نوعية متسارعة في جميع المجالات التنموية وفي تنفيذ المشاريع التطويرية المتابعة التي شملت جميع القطاعات الاقتصادية والعدلية والتعليمية والصحية والإسكانية وغيرها حتى أصبحت بلادنا ورشة عمل كبيرة في كل المناطق والمحافظات والمدن.

إن من بين ما تعتز به بلادنا عبر تاريخها، هي الصورة الجليّة في التعاضد والتلاحم بين القيادة والشعب، ويبرز ذلك في مختلف المناسبات والأحداث، فالقيادة تحرص على تلمّس حاجات المواطنين وتسعى لتحقيق تطلعاتهم في كل ما فيه خير ونماء لشعب يكنّ لقيادته الحب والتقدير، ويدرك حرصها على مصالحه.

اليوم والمملكة العربية السعودية تعيش تطوراً مستمراً، جاء بتوفيق الله ثم ثمرة لجهد دؤوب مستمر لقيادة حكيمة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله -، حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.